تجسس على الجهاديين الجزائريين وعمل مع الفرنسيين والبريطانيين

عميل مغربي مزدوج يزعم ان تنظيم القاعدة ضلل الامريكيين بمعلومات ساهمت في دفعهم لغزو العراق

لندن ـ «القدس العربي»:

في تقرير مطول في القناة الثانية للتلفزيون البريطاني «بي بي سي2» قدم عميل مزدوج قصة عن اختراقه لتنظيم القاعدة، وزعم العميل الذي قد يكون مغربيا ان تنظيم القاعدة كان يرى من مصلحته ان تقوم بريطانيا بضرب النظام العراقي السابق وذلك بحثا عن ارض جديدة لمواصلة توسعه وعملياته. وكانت المخابرات المركزية الامريكية «سي آي ايه» قد شككت في معلومات قدمها احد قادة القاعدة المعتقلين لديها وهو ابن الشيخ الليبي الذي قدم معلومات غير صحيحة عن قدرات العراق في مجال الاسلحة الكيماوية، ووجدت طريقها الى خطاب جورج بوش عن حالة الامة عام 2002 والذي حذر فيه من تصميم العراق على مواصلة برامجه في مجال الاسلحة الشاملة، كما استخدمها كولن باول، وزير الخارجية الامريكي السابق في خطابه سيئ الذكر (5 شباط ـ فبراير ـ 2003)، ومع ان باول لم يذكر ابن الليبي بالاسم في خطابه الذي حاول فيه اقناع مجلس الامن بخطر النظام العراقي الذي كان يتزعمه الرئيس العراقي صدام حسين، الا انه قال ان احد قادة القاعدة الذي كان مسؤولا عن ادارة معسكرات في افغانستان اخبر المحققين الامريكيين ان صدام حسين عرض تدريب اعضاء القاعدة على استخدام الاسلحة الكيماوية والبيولوجية. وقال عمر نصيري، وهذا ليس اسمه الحقيقي ان ابن الشيخ الليبي الذي أدار معسكرات تدريب للقاعدة في أفغانستان أبلغ المحققين الأمريكيين بعد اعتقاله في تشرين الثاني (نوفمبر) 2001 أن التنظيم الذي يتزعمه بن لادن درب عراقيين، وأن الليبي تعمد زرع معلومات لدفع الولايات المتحدة إلى غزو العراق.

وقال نصيري الذي زعم انه تلقى تدريبا في المعسكرات الخاصة للقاعدة على صناعة الاسلحة من مواد بدائية، وتدرب على استخدام كافة الاسلحة الاوتوماتيكية، ان اعضاء التنظيم تلقوا تدريبات على تحمل التعذيب وخداع المحققين، حيث رد على سؤال من معد البرنامج في «نيوز نايت» ان اعضاء القاعدة لا يقولون الحقيقة تحت التعذيب ويحاولون خداعهم مما يعني ان ابن الشيخ الليبي كان يخدع المحققين الامريكيين.

وعندما سُئل ان كان ابن الليبي قام بزرع المعلومات في اذهان الامريكيين لدفعهم لضرب العراق اجاب «قطعا». ويزعم نصيري انه سمع ابن الليبي بعد صلاة المغرب في مسجد في افغانستان ردا على سؤال عن احسن بلد لمواصلة الجهاد، فاجاب قائلا ان العراق وقع عليه الاختيار لانه اضعف الدول العربية.

وتحدث نصيري عن رحلته في عالم الجهاديين الجزائريين في فرنسا وبلجيكا وكيف انه عرض خدماته على السفارة الفرنسية في بلجيكا، التي خوفا من مطالب الجهاديين الجزائريين الذين كانوا يتعاملون معه لتأمين السلاح للجماعة الاسلامية للجهاد والقتال، الذي كانت تقوم بعمليات ضد الحكومة، وكيف ان الجهاديين الجزائريين الذين كانوا يطالبونه بالمال، وتم تقديم نصيري للمخابرات الفرنسية التي تقوم بالعمليات الخارجية، حيث دفع الفرنسيون المال.

ويقول نصيري ان ظروفه جرته جرا للجاسوسية، حيث كان يرغب بالعودة للحياة العادية، والحصول على عمل وبيت، ولكن الفرنسيين طلبوا منه التجسس على الاسلاميين الجزائريين، ومن المهام التي كلف بها نقل سيارة مليئة بالمتفجرات عبر اوروبا الى المغرب، حيث انفجرت في وسط العاصمة الجزائرية وقتلت اربعين مدنيا، وعندما سُئل ان كان مسؤولا عن مقتل هؤلاء الابرياء قال «لا»، وبدأ نصيري العمل مع الفرنسيين في بداية التسعينات، حيث شهدت الجزائر حربا اهلية دموية وهجرة العديد من الاسلاميين الجزائريين الى فرنسا ودول اوروبا الغربية، وهناك قاموا بحملات اعلامية وجمع تبرعات ونقل اسلحة للناشطين من جماعتهم في الجزائر.

ويصف نصيري رحلته الى افغانستان، حيث وصل باكستان في عام 1995، وذلك بعد ان طلب منه الفرنسيون البحث عن علاقة بين الجزائريين والقاعدة. ووصل بيشاور، حيث يزعم انه استطاع الوصول لمجموعة من الجزائريين في بيشاور، الذين حققوا معه، وبعدها استقبله ناشط في القاعدة، الذي يزعم فيما بعد انه ابو زبيدة احد قادة القاعدة المعتقلين الان في معسكر غوانتانامو في كوبا.

بعد بيشاور انتقل لافغانستان، وهناك قضى عدة اشهر يتدرب ويحضر نفسه ليكون جهاديا. عاد نصيري من افغانستان للندن، حيث طلب منه الفرنسيون اختراق خلايا الجزائريين في لندن، وتعرف على المخابرات البريطانية «ام آي فايف» التي يقول انها لم تكن مهتمة بنشاطاته، وبتقاريره، خاصة ان البريطانيين كانوا يريدونه ليراقب نشاطات ابو حمزة المصري، فيما كان يعتقد ان ابو قتادة، الناشط الفلسطيني كان اكثر اهمية من ابو حمزة.

وابو قتادة المعتقل الآن في سجن بيلمارش تتهمه المخابرات البريطانية بانه سفير لاسامة بن لادن في اوروبا. ودافع مسؤولون في الفرع الخاص التابع للشرطة البريطانية حيث قالوا انهم كانوا يراقبون ابو قتادة وابو حمزة منذ عام 1997 الا انهم لم يكونوا يعتقدون ان التهديد القادم من القاعدة وبن لادن لم يكن يقتضي في حينه تخصيص مصادر لمراقبة نشاطات اتباعهم. ويزعم نصيري انه استمع لمكالمات كانت تتم بين ابو قتادة ومعسكرات التدريب في افغانستان وباكستان.

عراقيون يؤدون صلاة الجمعة في ضريح الامام الحسين رضي الله عنه في كربلاء (رويترز)

«زرقاوي الشيعة» أبو درع ينفي انه يمارس القتل الطائفي سعيا لاخراج السنة من بغداد

■ بغداد ـ رويترز: يصفونه بأنه «زرقاوي الشيعة» وبأنه يمارس التعذيب برغبة جامحة في امتلاك ادوات السلطة وبأنه أمير حرب طائفي يرغب في طرد السنة من بغداد وانه رجل نمت اسطورته الوهمية مع افلاته بصعوبة في الآونة الاخيرة من القوات الامريكية.

لكن قائد الميليشيا المراوغ الذي يعرف بسم أبو درع يقول انه يساء فهمه وان وسائل الاعلام حولته الى فزاعة رغم انه يحب السنة لانهم اخوته في الاسلام وانه يريد فقط حماية فقراء المدينة وطرد الامريكيين من العراق. وقال في مقابلة هذا الاسبوع مع صحافي عراقي يعمل لحساب رويترز «انني أجد هذه المزاعم غريبة حقا».

واضاف «أما فيما يتعلق باستخدام مثقاب كهربائي فانني لن أقطع اعضاء انسان لان الاسلام يحرم ذلك حتى للكلاب».

وقال اثناء مقابلة في حي مدينة الصدر وهي ضاحية فقيرة مترامية الاطراف في بغداد شهدت مطاردة القوات الامريكية له باعتباره العدو المعلن رقم واحد منذ عدة اشهر «السنة اخوة لي مثل الشيعة. أعدائي هم المحتلون فقط».

واتهم رئيس الوزراء العراقي الشيعي نوري المالكي أبو درع بادارة فرق اعدام طائفية وقال المسلح الشيعي لرويترز انه هرب بصعوبة من الاعتقال في مداهمة كبيرة لحي مدينة الصدر الشهر الماضي قامت بها قوات تبحث عن الجندي الامريكي الجنسية العراقي المولد أحمد الطايع. وأبو درع معروف لكثير من سكان مدينة الصدر البالغ عددهم ثلاثة ملايين نسمة ويتحرك الان بطريقة سرية ولا يمكنه ان يرى عائلته بانتظام لكنه قال انه لا يحمل ضغينة ضد المالكي. وقال «المالكي لا يعرفني شخصيا. الرجل يعتمد على تقارير تقدمها له قوات الاحتلال».

والمالكي الذي لا يريد ان يغضب أقرانه الشيعة انتقد الغارة الامريكية ووصفها بأنها استخدمت القوة المفرطة. وما زال الجندي الامريكي مفقودا. ورغم عزوفهم عن ترديد اسمه فان القادة الامريكيين والعراقيين يحملون أبو درع مسؤولية الكثير من آلاف من اعمال الخطف والقتل هذا العام والضحايا الذين يعثر على جماجمهم وجثثهم التي شوهت باستخدام المثقاب الكهربائي. ويصر أبو درع الذي لا يستخدم سوى هذا الاسم الحركي فقط على انه مؤيد مخلص للزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر الذي تهيمن ميليشيا جيش المهدي التابعة له على مدينة الصدر رغم جهود قوات الحكومة العراقية والامريكية لقمعها. وهو ينفي قطعيا تقارير من مسؤولين عراقيين وتلميحات غير مباشرة من الدائرة السنية بأن الصدر رجل الدين المناهض للامريكيين تبرأ منه لانه مفرط في العنف. وقال بهدوء بينما بدت لهجة شيعة جنوب العراق في حديثه وهيمنت على كلماته عبارات يستخدمها الصدر «كل هذه الاكاذيب والشائعات ينشرها اولئك الذين يخدمون الاحتلال. كنت وسأبقى جنديا في جيش المهدي».

وأخذ يروي وهو يرتدي زي الميليشيا الاسود ويجلس على اريكة متواضعة في منزل عائلته حيث أخذ الاطفال يلعبون كيف ان شهرته أضرت بعائلته الكبيرة التي تضم ثلاثة ابناء رهن الاعتقال الامريكي واخر فقد يده في هجوم امريكي في الآونة الاخيرة.

ووفقا لروايته فإنه تمكن من مواجهة عربة مدرعة امريكية بسلاح آلي فقط اثناء ثورة جيش المهدي في مدينة الصدر في نيسان (ابريل) عام 2004. لكن انتهى الامر باصابته بجروح واشتهاره. وهو يقول عن خلفيته انه كان يبيع السمك. ويقول «كنت عاملا مثل الاخرين قبل الحرب». واضاف «حققت شهرة من خلال رفضي للاحتلال وحبي لوطني ودعمي للمقهورين».

وتطلق عليه بعض وسائل الاعلام وصف «زرقاوي الشيعة» حيث تقارن حبه للعنف بما كان يتصف به زعيم تنظيم القاعدة السابق في العراق الذي قتل لكن أبو درع يقول ان هذه الصفات لا تضايقه. وقال «جميعنا نعلم ان وسائل الاعلام التي تطلق علي هذا الاسم هي نفسها التي خلقت الزرقاوي ووسائل الاعلام هي لسان حال الاحتلال».

وقال «هل شاهدتني قط أذبح الناس مثل المجرمين؟ هل شاهدتني أصنع سيارات ملغومة وأضعها في الاسواق؟ هل شاهدتني أجبر عائلات على النزوح من منازلهم؟ لقد شاهدتني اقاوم المحتل».

بناء سجون جديدة في العراق ووزارة العدل ستتسلم معتقلات الاحتلال نهاية العام الجاري

بغداد ـ «القدس العربي»:

كشف تقرير صادر عن وزارة العدل العراقية حاجة الوزارة الى سجون جديدة بسبب تزايد أعداد المعتقلين، اذ يجري العمل حاليا في بناء سجون حديثة ومتطورة في خان بني سعد قرب محافظة ديالى والناصرية جنوب العراق بكلفة مائة مليون دولار، خصصت لها من المنحة الأمريكية تتسع الى ستة آلاف نزيل.

كما خصصت الوزارة من ميزانية مشاريعها الاستثمارية للعام الحالي تسعة مليارات دينار عراقي لبناء سجنين في مجمع اصلاح الرصافة وترميم وتطوير سجن البصرة.

وقالت مصادر من وزارة العدل العراقية انها توصلت الى اتفاق مع القوات المتعددة الجنسيات لاستلام ملف السجون والمعتقلين العراقيين فيها نهاية العام الحالي. واكد تقرير صادر من الوزارة حمل درجة كتمان عالية حصلت «القدس العربي» على نسخة منه ان أجهزة الوزارة أعدت خطة متكاملة لتهيئة وتوفير الامكانات المادية والبشرية والفنية التي من شأنها تأمين الحماية الكاملة للمعتقلين، وتحقيق الاشتراطات القانونية الضامنة لحقوق الانسان، استعدادا لتسلم مسؤولية سجون كروبر في مطار بغداد الدولي وبوكا في أم قصر والشعيبة في البصرة وسوسة في السليمانية باقليم كردستان، التي يمكث فيها حسب آخر احصائية اكثر من ستة آلاف معتقل.

واكد التقرير ان اعداد المعتقلين العراقيين لدى القوات متعددة الجنسيات توزعوا بواقع 1600 معتقل في سجن بوكا، و2892 في سجن كروبر، و1187 معتقلا في سجن سوسة. ولم يشر التقرير الى السجون الأخرى، موضحا ان جميع السجون العراقية تخضع الى أشراف وزارة العدل، ما عدا ما يقع منها في منطقة كردستان.

ويرى أساتذة القانون الدولي في كلية القانون بجامعة البصرة «ان تسلم الدولة ادارة السجون هو جزء من مفردات عودة السيادة» واشاروا الى عدم جواز ابقاء المواطن معلقا مدة طويلة دون معرفة مدة مكوثه في المعتقل .. موضحين ان الحجز ليس بعقوبة، وانما هو اجراء احترازي أو استثنائي تقدم عليه السلطات في ظروف الطوارئ، وان احتجاز هذا العدد بالكيفية التي تم بها واستمرار الاحتجاز فترة طويلة، يذكرنا بمعسكرات التفتيش في الحرب العالمية الثانية قبل أن يصادق المجتمع الدولي على اتفاقيات حقوق الانسان، مؤكدين ان كل القوانين الدولية متفقة على ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته، وأنها لا تجيز حجز او اعتقال المتهم اكثر من ربع مدة محكوميته، وهذا يتطلب عرض ملفات قضايا المعتقلين أمام القضاء للبت فيها، وان استمرار اعتقال المواطنين العراقيين بهذه الطريقة هو انتهاك فاضح وتجاوز مهين للقوانين والمنظمات الدولية ويحق لكل معتقل مقاضاة هذه القوات.

النطق اليوم بالحكم على الرجل الثاني في تنظيم القاعدة باليمن

■ صنعاء ـ يو بي آي: حددت محكمة يمنية متخصصة في قضايا الارهاب وأمن الدولة السبت موعدا للنطق بالحكم في من تصفه السلطات اليمنية بأنه الرجل الثاني لتنظيم القاعدة في البلاد.

وقالت المحكمة في بيان صحافي أصدرته الجمعة ان محمد حمدي الأهدل المتهم باستهداف المصالح الغربية في اليمن وجمع أموال لهذا الغرض ستصدر حكمها الاستئنافي السبت.

وكانت محكمة ابتدائية قد أصدرت حكما في أيار (مايو) الماضي بحبس الاهدل المصنف أمنيا بالرجل الثاني في القاعدة والمسؤول المالي لهذا التنظيم باليمن بالحبس 37 شهرا تبدأ في كانون الأول (ديسمبر) 2003 تاريخ القبض عليه من قبل الأجهزة الأمنية في أحد المنازل في العاصمة صنعاء.

والقي القبض على الاهدل المكنى بأبي عاصم بحسب المصادر الرسمية «بعد رصد ومتابعة استخباراتية دامت أشهرا».

وأشارت مصادر رسمية يمنية الى ان الأهدل سافر للقتال في دول عدة من بينها الشيشان وأفغانستان، وبترت احدى ساقيه ليتحول بعدها من العمل الميداني الى الاشراف والمتابعة والتمويل. ثم أصبح يشكل حلقة مهمة في تمويل عمليات القاعدة وبالذات في اليمن من خلال مبالغ مالية يتلقاها من جهات خارجية مختلفة.

وانفق الاهدل خلال 2002 نصف مليون دولار على شراء أسلحة ومتفجرات للقيام بأعمال تخريبية وارهابية داخل اليمن من ضمنها اعتداءات على بعض المصالح والمنشآت الحيوية.

ولد الأهدل في العام 1971 في المدينة المنورة بالسعودية، وعمل في تجارة العسل، وكان رئيسا لجمعية القوقاز الخيرية وهو حاصل على شهادة الثانوية العامة السعودية، ومتزوج وله أربعة أولاد.

وتم اعتقاله في السعودية في 1999، ومكث في السجن مدة سنة وشهرين، رحل بعدها الى اليمن وأقام في الحديدة.

منتقدون يصفون خليفة رامسفيلد بأنه مغرور وطاغية

واشنطن ـ من كريستن روبرتس:

خلق روبرت غيتس الذي اختاره الرئيس الامريكي جورج بوش لتولي منصب وزير الدفاع خلفا لدونالد رامسفيلد انطباعا مرعبا عندما ألقى كلمة في عام 1982 امام احدى ادارات وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي. اي. ايه) التي تولى ادارتها .. فقد هدد بألفاظ صارمة العاملين باتخاذ اجراءات ضدهم وانتقد عملهم. وقال محللون استمعوا الى هذه الكلمة ان الانطباع المرعب الذي خلقته ما زال موجودا بعد 24 عاما يصاحب الرجل الذي اختاره بوش لخلافة رامسفيلد وسط انتقادات لادارة الولايات المتحدة لحرب العراق. وقال ارثر هولنيك استاذ العلاقات الدولية بجامعة بوسطن وعمل مع وكالة المخابرات المركزية لمدة 30 عاما «لقد أصاب الجميع بالفزع».

ويتوجه غيتس الذي لم يتحدث علانية منذ ان اعلن بوش عن خطته لتغيير القيادة في البنتاغون الى الكونغرس الجمعة ليبدأ الاجتماع مع شخصيات رئيسية في مجلس الشيوخ سيقررون ان كان سيحصل على هذه الوظيفة. وتولى غيتس (63 عاما) منصب مدير وكالة المخابرات المركزية في الفترة من عام 1991 الى عام 1993 اثناء رئاسة جورج بوش الاب وهو الان رئيس جامعة تكساس ايه اند ام. وهو محارب قديم في الحرب الباردة يحمل درجة الدكتوراة في التاريخ السوفييتي وينظر اليه على انه براغماتي في السياسة الخارجية ويدعو لحوار امريكي مع ايران وكوريا الشمالية. وحتى ترشيحه لتولي منصب وزير الدفاع كان غيتس عضوا في لجنة دراسة العراق التي يرأسها وزير الخارجية الاسبق جيمس بيكر التي تبحث استراتيجيات بديلة للعراق.

وتوقع مسؤول امريكي كبير سابق يعرفه جيدا ان يؤثر غيتس على السياسة الخارجية الامريكية بدرجة كبيرة بما في ذلك في قضايا ايران وكوريا الشمالية والصين والمخابرات والحرب على الارهاب والسلام في الشرق الاوسط. ويقول عاملون في الكونغرس ان اعضاء مجلس الشيوخ سيبحثون مؤهلات غيتس وتاريخه وقدرته على تولي ادارة كبيرة وادارة الحرب في العراق التي يرى كثيرون انها تسير في المسار الخاطئ. وتصور المقابلات مع بعض زملاء غيتس السابقين صورتين متناقضتين للرجل الذي يأمل بوش ان يقدم نهجا جديدا بشأن الحرب. والبعض وصفه بأنه «مرعب» و«مغرور» و«طاغية». ووجه اليه البعض الاخر انتقادات بأنه تحركه دوافع سياسية حيث يقولون ان غيتس كان يقدم معلومات مخابرات تناسب الموقف المتشدد للرئيس رونالد ريغان المناهض للسوفييت في الثمانينات وهو اتهام يمكن ان يضره في مناقشة ملف العراق.

وقال ميلفن غودمان رئيس ادارة الشؤون السوفييتية بوكالة المخابرات المركزية والمحلل الذي اتهم غيتس باضفاء الصبغة السياسية على عمل المخابرات اثناء جلسات تثبيت تعيينه في مجلس الشيوخ عام 1991 «لا اتوقع ان يقول الحقيقة التي اعتقد انها مطلوبة لشخص في منصب رئيسي». ويقول بعض المرؤوسين السابقين لغيتس في وكالة المخابرات المركزية انه رجل واثق تماما من ذكائه حتى انه لا يقبل ما لا يتفق مع آرائه. وقالت متحدثة باسم البيت الابيض ان غيتس لن يجري مقابلات قبل جلسات الكونغرس لاقرار تعيينه والتي يتوقع ان تبدأ في الاسبوع الذي يبدأ في الرابع من كانون الاول (ديسمبر) القادم.

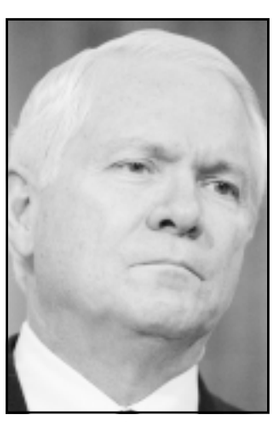

روبرت غيتس

بوش يشيد بقرار السودان قبول مبدأ التشاور حول قوة مشتركة في دارفور

الخرطوم ـ «القدس العربي»

اعطى اتفاق شرق السودان اريتريا مزيداً من الثقة للم الشمل السوداني بعد رعايتها للاتفاق بنجاح حتى اثمر توقيع اتفاق سلام شرق السودان ومضت الجارة الشرقية للسودان تبذل جهوداً حثيثة لالحاق رافضي اتفاقية ابوجا من الفصائل المسلحة بدارفور باتفاق السلام الشامل الذي وقعته الحكومة وبعض الحركات المسلحة لتخطر الحكومة السودانية امس (الجمعة) رسميا باكتمال الاعداد لالتئام الاجتماعات التحضيرية في العشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي باسمرا.

اما في اثيوبيا فقد اثمرت الجلسات المشتركة بين الامم المتحدة والاتحاد الافريقي عن قبول السودان مبدأ التفاوض حول قوة مشتركة في اقليم دارفور ليسارع الرئيس الامريكي امس (الجمعة) للاشادة بقرار الحكومة السودانية. وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي غوردون جوندرو إن الرئيس الأمريكي جورج بوش أشاد بقرار السودان قبول مبدأ قوة سلام مشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في إقليم دارفور بغرب السودان وأضاف بوش أن هذا الاتفاق يفتح الطريق أمام قوة سلام مشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في دارفور، مؤلفة خصوصا من الأفارقة الذين سيتولون قيادتها أيضا ومجهزة وممولة من الأمم المتحدة.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أعلن مساء أمس الاول أن السودان وافق من حيث المبدأ على نشر قوة مشتركة في دارفور تتكون من قوات الاتحاد الأفريقي وأخرى من الأمم المتحدة.

وقال عنان إثر محادثات مطولة في أديس أبابا ضمت وفدا من الحكومة السودانية ومسؤولين من مجلس الأمن والاتحاد الأفريقي والجامعة العربية، إن «مبدأ قيام عملية مشتركة قد نال الموافقة وتبقى تسوية مسألة عدد القوات»، مضيفا أن «تعيين مسؤولين كبار للعملية المشتركة سيكون موضع بحث بين الطرفين» وأضاف أن «قوة السلام ستكون بمعظمها أفريقية».

من جانبه قال السفير أبو زيد الحسن سفير السودان بأديس أبابا ان أطراف الاجتماع اتفقت على تنفيذ مرحلتين من المراحل الثلاث التي تضمنتها خطة الأمم المتحدة وتنص المرحلة الأولي على دعم الاتحاد الافريقي في دارفور بمبلغ 22 مليون دولار فيما تتضمن المرحلة الثانية دعم بعثة الإتحاد الافريقي بمبلغ 55 مليون دولار. واضاف (المرحلة الثالثة المتعلقة بزيادة عدد القوات وجعلها قوات مختلطة تم الوقوف عندها لمزيد من البحث). وأبان ان هناك اختلافا في وجهات النظر حول عدد القوات وكيفية تعيين القائد والممثل المقيم للبعثة وقال (وجهة نظرنا أن يتم تعيين الممثل المقيم من قبل الأفارقة وليس بالتشاور مع الاتحاد والافريقي والأمم المتحدة). وأوضح أن الاجتماع أعطى السودان فرصة ثلاثة الي أربعة أيام للتشاور حول النقاط مثار الخلاف. وعن حجم تلك القوات قال السفير السوداني لدى الأمم المتحدة عبد المحمود عبد الحليم إن «الأمم المتحدة تقول 17 ألفا، وهو رقم عال جدا، ونحن نرى 11 ألفا إلى 12 ألفا».

من جهته قال وزير الخارجية السوداني لام أكول إن بلاده يمكن أن توافق على أن تساعد الأمم المتحدة قوة الاتحاد الأفريقي على الصعد اللوجستية والتقنية والاتصالات على أن تبقى قيادة القوات أفريقية.

كما صرح عضو من الوفد السوداني طلب عدم الكشف عن هويته بأن القرار الدولي 1706 بشأن دارفور «بات خلفنا ونأمل أن يحقق هذا الاجتماع تقدما».

وتفتح المستجدات في قضية دارفور باب الامل واسعاً لعودة الامن والاستقرار للاقليم الذي دخل الصراع فيه عامه الرابع.

الترابي يستبعد تحالف حزبه مع المؤتمر الوطني في الانتخابات

الخرطوم ـ «القدس العربي»:

وصف الدكتور حسن عبد الله الترابي الامين العام لحزب المؤتمر الشعبي مشروع قانون الانتخابات المطروح حاليا للتداول بانه محاولة من واضعيه لاجراء انتخابات عادلة وحرة غير انه توقع ان لا تمضي المسودة في صورتها الحالية الى الامام كثيرا باعتبار ان المجموعة القائمة على امرها ليست صاحبة قرار، واستبعد الترابي تحالف حزبه مع المؤتمر الوطني في الانتخابات المقبلة مبديا في ذات الوقت استعداده للتحالف مع اي حزب آخر.

وعزا الترابي عدم حماسه للتحالف مع المؤتمر الوطني لامكانية حدوث خلط في البرنامج وقال ان التحالف مع الوطني يمكن حدوثه اذا تم توحد على المنهج الديني في الحياة العامة لا يقوم على القوانين الاستثنائية او الحصانات الدستورية وتعطيل مبدأ اعمال الشورى والاعتماد بدلا عنها على الاوامر الفردية، الا ان الترابي الذي شدد على استعداد حزبه للتحالف مع اي حزب آخر بسهولة التفريق بين البرامج ترك الباب مواربا امام حدوث تقارب مع المؤتمر الوطني، وقال الترابي: اذا تمكنا من ذلك فلا مانع من التحالف.

ووصف الزعيم الاسلامي الذي استلم امس نسخة من مسودة قانون الانتخابات الملاحظات التي ابداها حزبه على المسودة بالموضوعية والبعد عن الرؤية الحزبية وابان عقب الاجتماع الذي ضمه الى وفد اللجنة التي اعدت القانون برئاسة رئيس القضاء الاسبق خلف الله الرشيد، ان حزبه دعا اللجنة للنص على تمثيل المرأة بشكل نسبي وآخر مباشر مشيرا الى ان الملاحظات انصبت بجانب ضرورة تمثيل المرأة على مراعاة المساواة في الدعاية الانتخابية وتجويد اجراءات التسجيل وعدم تركها للناخبين والاحزاب وانتقد الترابي النصوص الواردة في المسودة عن الحقوق السياسية والمدنية باعتبارها حقاً اصيلاً لكل انسان.

حزب الأمة يتفاوض مع منسوبي جيشه المعتصمين

■ الخرطوم ـ «القدس العربي»: بدأ حزب الامة القومي امس التفاوض مع المجموعة المعتصمة من جيش الأمة وذلك بغرض التوصل لتسوية للصراع الذي استمر منذ عودة الجيش الى البلاد عقب توقيع اتفاقية نداء الوطن.

وقال مصدر مطلع بالحزب ان المكتب السياسي كون لجنة برئاسة حامد محمد حامد والتي باشرت اتصالاتها امس بافراد الجيش الذين عطلوا النشاط بدار الحزب بامدرمان لليوم الثاني على التوالي، وقال المصدر ان اللجنة تسعى للتوصل لحل عاجل لأزمة العائدين وتوقع المصدر ان تصل اللجنة الى تسوية عاجلة في قضايا المتأثرين جميعها.

لكن المعتصمين من الجيش اكدوا تمسكهم باستمرار الوسائل السلمية حتى التوصل الى حل يعالج الازمة او يخفف من معاناتهم ولوح المعتصمون بالذهاب الى ابعد الخيارات في حالة عدم الالتفات اليهم.